

بحار الأنوار

[605] 477 - كا: علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة وفضيل ومحمد

بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال في صلاة الخوف عند المطاردة والمناوشة: يصلي كل إنسان منهم بالإيماء حيث كان وجهه وإن كانت المسائفة والمعانقة وتلاحم القتال فإن أمير المؤمنين عليه السلام صلى ليلة صفين وهي ليلة الهرير لم تكن صلواتهم الظهر والعصر والمغرب والعشاء عند كل وقت صلاة إلا التكبير والتهليل والتسبيح والتحميد والدعاء فكانت تلك صلواتهم لم يأمرهم بإعادة الصلاة. 478 - فر: إبراهيم بن بنان الخثعمي عن جعفر بن أحمد بن يحيى عن علي بن أحمد بن القاسم الباهلي عن ضرار بن الأزور أن رجلا من الخوارج سأل ابن عباس رضي الله عنه عن أمير المؤمنين عليه السلام علي بن أبي طالب فأعرض عنه ثم سأله فقال: والله لقد كان أمير المؤمنين يشبه القمر الزاهر والاسد الخادر والفرات الزاخر والربيع الباكر فأشبهه من القمر ضوؤه وبهاؤه ومن الاسد شجاعته ومضاؤه ومن الفرات جوده وسخاؤه ومن الربيع خصبه وحياءه عقت النساء أن يأتين بمثل علي بعد النبي والله ما سمعت ولا رأيت إنسانا محاربا مثله وقد رأيت يوم صفين وعليه عمامة بيضاء وكأن عينيه سراجان وهو يتوقف على شذمة شذمة يحضهم ويحثهم إلى أن أنتهى إلي وأنا في كنف من المسلمين فقال: معاشر الناس استشعروا الخشية وأميتوا الاصوات وتجلببوا بالسكينة وأكملوا اللامة وقلقلوا السيوف في الغمد قبل السلة والخطوا الشرر واطعنوا الخزر ونافجوا بالطبى وصلوا السيوف بالخطى والرماح بالنبال فإنكم بعين الله [و] مع ابن عم نبيكم وعادوا الكر واستحيوا من الفر فإنه عار باق في الاعقاب ونار

477 - رواه ثقة الاسلام الكليني رفع الله مقامه.

478 - رواه فرات بن إبراهيم في تفسير الآية (8) من سورة الحجرات وهي الآية: * (وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيئ إلى أمر الله). ...".